

الأسماء الجغرافية للاماكن

والمعالم الساحلية

أ. د. علي ابراهيم الشيب

قسم الجغرافية - جامعة قطر

تمهيد

لقد شغلني كثيرا قضية الاسماء الجغرافية في دولة قطر حيث رأيت في غمرة التضارب بين محاولات الباحثين في الوصول إلى المرادف العربي الأصيل والمرادف المحلي ، أن أسهم ولو بجهد متواضع للتوصل إلى بعض الأسماء للأشكال الأرضية للاماكن والمعالم الساحلية بدولة قطر . مع توضيح بعض المصادر والوثائق التاريخية التي أدرجت بعض الاسماء الجغرافية لقطر بين طيات كتبها ، أجنبية كانت أم عربية ، وتصنيف هذه الأسماء الجغرافية على نحو يتيح للباحث اللجوء إليها عند الحاجة إلى وضع مسمى عربي خاص باسماء المعالم والاماكن الساحلية بالدولة ، لذلك رؤى في هذا البحث العودة إلى التراث ، وأن تكون هناك رؤية علمية لهذه المسميات ، رؤية تعتمد على الادلة المادية والعلمية .

وقد اعتمدت في الوصول الى بعض المسميات الجغرافية على عدد لا بأس به من المراجع والوثائق القديمة والحديثة ولقد تم التقصي في هذا البحث عن تلك الأسماء في معاجم اللغة ، لسان العرب لابن منظور ، والمخصص لابن سيدة .

أما عن المراجع الحديثة فقد رجع إلى معجم المصطلحات الجغرافية تأليف يوسف توني ومراجع أخرى كتبت عن المنطقة فقد تمت الاستفادة من بحوث منشورة للدكتور عبدالعزيز مطر ، الأصول اللغوية للأسماء الجغرافية في قطر وثلاثة بحوث للدكتور عبدالله يوسف الغنيم أوالها المصادر العربية لمصطلحات الاشكال الارضية . وثانيتها منتخبات من المصطلحات العربية لأشكال سطح الأرض ، وثالثها اشكال سطح الأرض المتأثر بالرياح في شبه الجزيرة العربية . السبخات في دولة قطر - أ . د . محمود عاشور ، التداخلات الساحلية وبحث أقليم خور العديد - أ . د . نبيل أمبابي ، والكثبان الرملية - أ . د . نبيل أمبابي ، أ . د محمود عاشور ، دليل الخليج ، القسم الجغرافي ، تأليف ج . ج لوريمر .

أما عن المراجع الأجنبية فلقد اعتمدت على بعض الكتب التي تناولت دولة قطر وخاصة الدراسة الساحلية ومن أهم هذه الكتب والدراسات :

1. Arabian Gulf intelligence.
2. Persian Gulf pilot.
3. Coastal Geomorphology of the coast of Qatar Peninsula.

هذا بالإضافة الى المقابلات الشخصية للمهتمين بدراسة الأسماء الجغرافية في دولة قطر .
وختاماً أرجو أن يسهم هذا البحث في التعريف ببعض المسميات والمصادر للاسماء
الجغرافية للاماكن والمعالم الساحلية ، حيث يعتبر من الأمور التي لايزال الكثير منا يجهلها وتفتقر
إليها مكتباتنا .

موقع دولة قطر

تقع شبه جزيرة قطر على الساحل الشرقي لشبه الجزيرة العربية بين خطي عرض ٢٧ ٢٤
و ٢٦ ١٠ شمالاً ، وخطي طور ٤٥ ٥٠ و ٤٠ ٥١ شرقاً وتبلغ مساحتها ١٠٦٠٠ كم بامتداد ١٩٠
كم من الشمال الى الجنوب ويبلغ اقصى طول عرض لها ٨٥ كم من الشرق إلى الغرب ، فاليابس
يتألف من معظم شبه جزيرة قطر ومجموعة من الجزر المجاورة (حالول ، ركن ، العاليه ،
السافلية ، البشرية ، الاسحاظ) كما يوصف هذا اليابس بأنه من سهول الحماد التي تميل إلى
الاستواء ، وتدنى المناسيب بشكل عام ، حيث يتضح من الخرائط الطبوغرافية أن ٤٣٪ من
مساحة السطح يقل منسوبها عن ٢٠ متر وأن ٩٠٪ من المساحة يقع تحت منسوب ٥٠ متر ، وأعلى
قممها يقع على منسوب ١٠٣ متر ، وأدنى المناسيب يكاد يقترب من سطح الأرض . أما مياه
الخليج المحاذية للسواحل القطرية فضحلة لاتزيد عن الخمسة امتار تدرج بعد ذلك من ١٠ -
٢٠ متر على بعد ٢٠ كم - إلى ٥٠ كم من الساحل .

ويميز سطح قطر عدد من الظواهر المورفولوجية أهمها الظواهر الساحلية ومن أمثلتها
الرؤوس ، الخلجان « الدوحات » الجروف الساحلية ، الأشكال الرملية ، السبخات ،
الاوذية ، التلال ، المنخفضات .

أما مناخ دولة قطر فهو صحراوي جاف ، يتراوح المتوسط الشهري لدرجة الحرارة بين
١٧,٥ درجة مئوية في شهر يناير و ٣٥ درجة مئوية خلال أيام الصيف ، المطر قليل ويقدر
المتوسط السنوي بحوالى ٨٠ مم ، أما الرياح السائدة فهي الشمالية ، والشمالية الغربية التي تمثل
٣٥,٢٪ من المجموع الكلي .

وتحدد أهدافه في الآتي :

- (أ) الكشف عن الأصالة العربية في الأسماء الجغرافية للاماكن والمعالم الساحلية .
(ب) كيفية إطلاق الأسماء على مسمياتها لمعرفة جغرافية الأرض من ظواهر ساحلية (رؤوس ، خلجان ، سباح ، كثنان رملية « نقيان » ، جزر ، شعاب مرجانية ، ومدن تاريخية) .
(ج) الكشف عن الاسماء التي ذكرت في المصادر القديمة ، والمقارنة بينها وبين الاسماء القديمة من حيث النطق ، ومن حيث طريقة كتابتها .

تصنيف الاسماء الجغرافية للاماكن والمعالم الساحلية ، حيث تم تصنيفها على النحو التالي :

٢ . المواقع التاريخية أو الاماكن التاريخية Historical Sites, locations

ولقد سجلت بعض المصادر القديمة أسماء هذه الأماكن ، وهي تأتي حسب ترتيبها من الجنوب إلى الشمال على الساحلين الشرقي والغربي ، ولكن قبل أن أخوض في وصف هذه المسميات لابد وأن نعطي فكرة عن أصل كلمة قطر ، والمصادر التي تطرقت بوصف هذا الاسم ، المصادر اللغوية القديمة توضح على أن أسم قطر يعني نوعا من البعج أشتهر به هذا البلد الذي كان أحد أسواق العرب من قديم الزمان ولهذا النوع من البعج تفسيران أوردهما اللغويون :

١ - أن يزن المشتري جلة (وعاء) من تمر أو عدلاً من المتاع أو الحب ويأخذ مابقى على حساب ذلك ولا يزن ويسمى أيضاً : المقاطرة .

٢ - وقيل هو أن يأتي الرجل إلى آخر فيقول له : يعنى مالك في هذا البيت من التمر جزافا بلا كيل ولا وزن . قالوا : وكأنه من قطار الابل حيث يتبع بعضه بعضا . ويدل هذا التفسير إلى جانب الأخبار المتناثرة الاخرى على أن قطر لم تكن سوقا للابل الجياد المساه القطريات فحسب بل كانت أيضا سوقا للتمر الجيد المعروف بتمر حجر . وسوقا للحب والمتاع وسوقا للؤلؤ الذي سمي القطري ، وسوقا لعرض الثياب القطرية الجياد التي اشتهرت في شبه الجزيرة ووصفتها المصادر بأنها ذات لون احمر وفي حواشيتها تطريز وفيها بعض الخشونة .

وقد روى ابن الأثير في كتابه « النهاية في غريب الأثر » أن الرسول (ص) توشح بثوب قطري « وأن عائشه رضی الله عنها لبست الدرع أي القميص القطري » (أي القطري) وكان من المستوى الذي ثمنه خمسة دراهم . شمر عبدالبكراوي قال : البرود القطرية حمر

للمعديد : مدينة أول من أنشأها سهيل بن حارب بن فارس القبيسي والتسمية أتت من
عديد ، عدد من البيوت كان يعمل أهلها بحرفة إصلاح السفن « القلافه » لذلك كانت
سفن الغوص تأتي لهذه المنطقة لإصلاح سفنهم وأيضاً لعمق المياه أيضاً في هذه المنطقة ،
ونتيجة لوفرة عمدة إصلاح السفن ، عند أهل القبيسات حيث كان القبيسات من أشهر
صناع السفن في الخليج . والعديد تصغير العد ، والعد في لسان العرب الماء الدائم الذي
لا ينقطع .

- أمسيعيد : وهو تصغير للسعيد ، يرجع تاريخ هذه المدينة إلى عام ١٩٣٠ ويرجعها
البعض تصغير مسعود .

At Musayid "Ummsaid" the coast recedes, forming Dohat Musayid, whence
it continues north-north eastward about 4 miles to Ra's Allaj. Persian Gulf
Pilot, P.197.

- سيلين : وهي تسمية عربية محلية ، جاءت هذه التسمية عن وجود تلين من الرمال تهبط
منها الرمال أثناء هبوب الرياح القوية كالسيل .

- ثعيلب : وجاءت التسمية لوجود غار كبير ، تلجأ إليه الثعالب .

- الوكرة : وتعني الهضبة البارزة ، أو وكر الطير ، أو موضع الطير ، جاء ذكرها في معجم
ياقوت باسم الوكراء . قال : والوكر موضع الطائر .

وهي مدينة تقع على الساحل الشرقي لقطر ، على بعد ١٠ أميال إلى الجنوب الشرقي من
الدوحة « العاصمة » .

لا يوجد بالمدينة ميناء ولا خليج ، ولكن لها ساحل يتكون من الشعب المرجانية الموجودة في
البحر يمتد لمسافة ميل واحد من شمال إلى شرق الوكرة ، كما توجد شعب مرجانية أخرى
تمتد لمسافة سبعة أميال من الجنوب الشرقي ، وتبرز من الساحل شعب مرجانية أخرى
تعرف باسم فشت الشويمسه أو رأس العليج ، ولا تستطيع المراكب الاوربية الرسوبها إلى
بعد ميلين على الاقل .

ويقع جبل الوكرة الذي يبلغ ارتفاعه ٨٥ قدماً على بعد ميل إلى الجنوب من مدينة الوكرة .
والمنطقة الواقعة بين الوكرة والدوحة خالية من الزراعة وقاحلة .

وتتكون منازل الوكرة من الطوب الأخضر والحجر ، ولا توجد بها نخيل ليستعمل سعفه

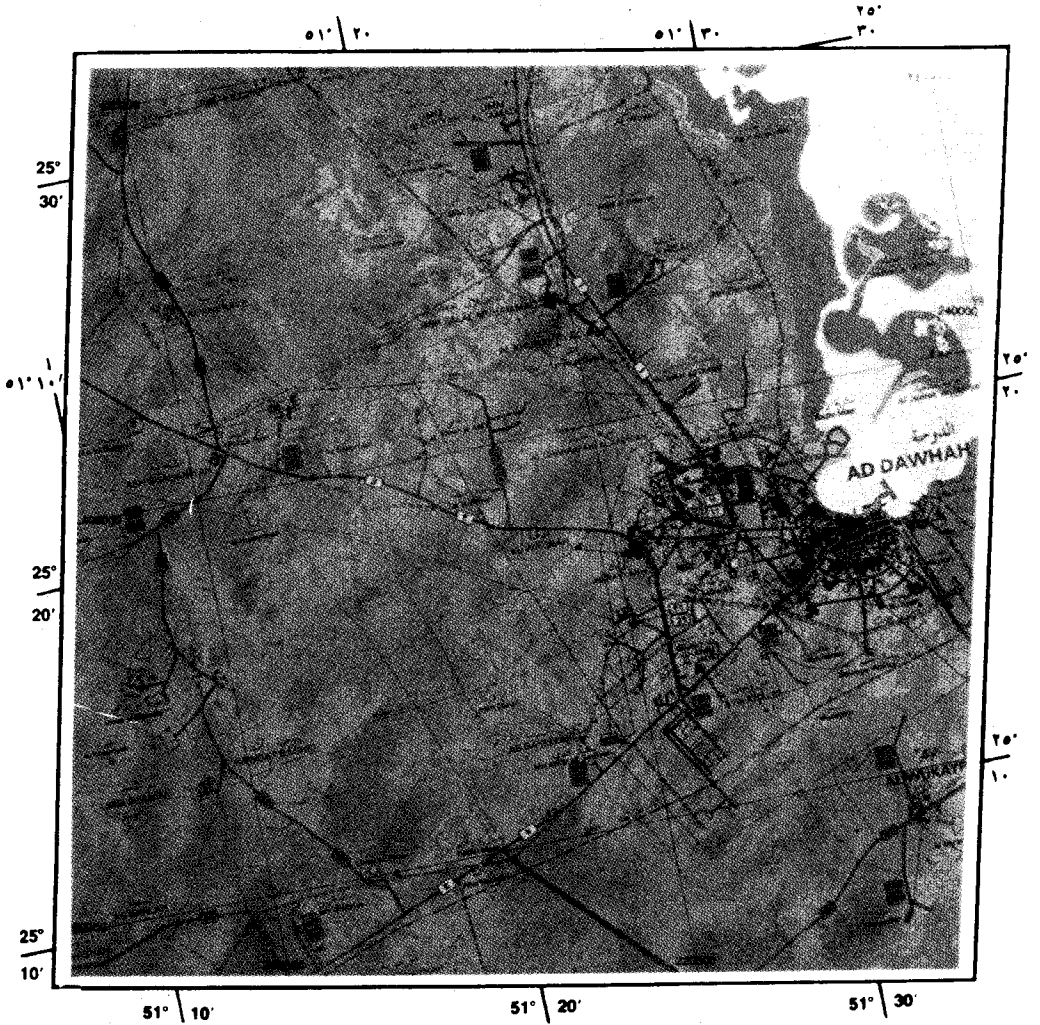
في بناء المنازل ، ولكن في السنوات الاخيرة ، بُني بها حي يعرف باسم الرميلة على بعد ٨٠٠ ياردة إلى اقصى شمال المدينة ، لوريمر ٢٥٥٦ .

"The town of Wukra is situated upon the open sea beach which however, cannot be approached nearer than three miles by vessels, and the coast being lined by a shallow and dangerous reef. Its fortifications consist of a small square fort flanked by three towers in center of the town, which is surrounded on the land side by a wall with a tower on either side. Beyond the walls are two others detached, one of which upon slight elevation. The place contains about 250 houses and includes the pearl fishers and the Bedouins".
Hughes, P.108.

- بلد ابراهيم : نسبة إلى ابراهيم وهو من القبيسات ، وهو أول من سكن هذا البلد .
- البدع : وتعنى الشيء الجديد « الابتداء » ولقد انشأت هذه القرية في القرن الثامن عشر الميلادى . وذكر في المصادر التاريخية أنها سكنت بواسطة قبيلة السودان . وهي الدوحة حاليا (شكل ٢) .

Biddah, inhabited principally by the Soodan Tribe, is situated on the south side of a bay, formed by two dangerous reefs running out to the sea, and approaching at their extremities so near to each other as to leave little more than room for a ship of the size of a sloop of war to be warped through. Once inside, however, the anchorage is safe, and a vessel of war can lie within something less than a mile from the town, which contains about three hundred houses, and could muster six or seven hundred fighting men.

Lieutenant Grubb, I.N., in 1822, described Biddah "as a most miserable place: not a blade of grass nor any kind of vegetation near it; the water good, procured, they said, at some distance. The anchorage in the inner harbour very good, four fathoms, being about one-eighth of a mile from the shore, surrounded by a reef nearly dry, which forms a complete basin, the entrance to which is very narrow, but deep, and free from danger: Not so in approaching it, as the water is very shoal about seven miles out, there being two and a half fathoms, sand, and a good deal of sea in a north-wester".
Hughes, P.108.



شكل (٢) مدينة الدوحة حاليا والبدع سابقا

- الوصيل : وهو جنس من نباتات يظهر في الاراضي الرطبة نسبت له هذه القرية . وهي قرية على الساحل الشرقي لقطر على بعد حوالي ١٥ ميلا من الدوحة . وهي مقر الاقامة الرئيسية في الوقت الحاضر للشيخ جاسم زعيم عائلة آل ثاني في قطر ، ويوجد على

بعد خمسمائة ياردة من هذا المكان جبل الوصيل المكون من تلال صخرية مرتفعة نوعا ما . وهي تشكل معلما يعرفه البحارة جيدا ، ويوجد على قمة جبل الوصيل برج من طابقين يمكن أن يرى من على بعد عدة أميال من الداخل كما توجد ثلاث آبار عند أسفل الجبل واحدة في الشمال واثنان في الجهة الغربية ومياهها جميعا مالحة إلى أقصى حد . وتتكون قرية الوصيل من حوالي ٥٠ منزلاً من الطين والحجر خاصة بالحميدات ومنزلين أو ثلاثة للمعاضيد . وتملك القرية تسعة قوارب لصيد اللؤلؤ ومركبين بحرين وثلاثة قوارب للصيد ، وعدد دواب الحمل هي ٢٠ حصانا و ٧٠ جملا . ويقع منزل الشيخ على بعد حوالي ٢٠٠ ياردة إلى الجنوب من القرية وقد بنى حوالي سنة ١٩٠١ وله أربعة جوانب وهو مبنى يتكون من حوائط مرتفعة من الحجر ويجاوره على بعد ياردات قليلة المرافق والمجالس ومسجد صغير وكان يسمى حصنا من باب المجاملة وان كان لا يحتوي على مدافع . لوريمر ١٣٩٣ .

خور الخور : حديثا ، وكان يطلق عليها قديما خور الشقيق ، أما التسمية المحلية لهذا الخور أو الخليج فهو تشبيه بالقماش المقطوع بدون اعتناء وترتيب ، أما التسمية المحلية الأخرى فترجع هذه التسمية إلى وجود رأسين متقابلين هما رأس المطبخ ورأس النوف (سوف يأتي ذكرهما في صفحات قادمة) يتشابهان في الطول والحجم على مدخل خور الخور أو « خور الشقيق » .

خور الشقيق : وتنطق عادة « شجيج » وهو اسم خور وقرية داخلية فيه على الجانب الشرقي من قطر . ويقع مدخل الخور الضحل الذي يمتد حوالي أربعة أميال إلى الداخل بين رأس النوف ورأس المطبخ على بعد حوالي ٢٦ ميلا شمال الدوحة . وكثير ما يسمى خور شقيق بخور المهاندة أو ببساطة « خور » ليميز عن كلمة « الخوير » أي خور حسن على الجانب الآخر من شبه الجزيرة . وتقع القرية على الجانب الجنوبي من الخور بالقرب من أسفله ، وعلى مسافة غير بعيدة عنه يوجد تل به برج مراقبة وتوجد أسفل التل بئر جيدة المياه تسمى « حليتان » ، وتبعد الذخيرة أربعة أميال فقط إلى الشمال من خور شقيق ويتم الوصول إليها عن طريق يدور حول أسفل الخور ثم يعبر سهلا مستويا . وتتكون قرية الخور من حوالي ٤٠٠ منزل من الطين والحجر للمهاندة نصفهم من شعبة آل حسن والنصف الآخر من فرع المساندة ويمتلكون ٨٠ قارب للؤلؤ و ٩٠ مركبا بحريا آخر و ٣٠

قاربا للصيد إلى جانب مائة جمل . (لوريمر ٢٢٧٠ شكل ٣) .

"Khor Sheditch is a small boat harbour to the Southward of Ras Mut Buck, having from one and half to two and a half fathoms water in it". Hughes, P.560.

- خور الذخيرة : سميت بالذخيرة من الذخر وهو الشيء الباقي ، وهناك قول آخر بأن الذخير نبات عشبي من الفصيلة النجيلية يجلب من الهند ويستعمل في الطب ، مطر ٣٧ . وهي قرية على ساحل قطر الشرقي . تقع على خور يحمل نفس الاسم وتبعد حوالي ٣٠ ميلا إلى الشمال من مدينة الدوحة . وتتألف الذخيرة من حوالي ١٠٠ منزل لقبيلة المهاندة ويحترف أهلها جميعا صناعة صيد اللؤلؤ بالإضافة الى صيد السمك . وليس لديهم أي نوع من الماشية . لهم خمسة عشر قاربا لصيد اللؤلؤ ومركبان بحريان من نوع الماشوه . وخمسة قوارب لصيد السمك . وبها عشرة جمال تستعمل للنقل . وتجلب مياه الشرب لها من البويرده على بعد ميلين إلى الشمال الغربي من الذخيرة ، لوريمر ٥٦١ .

Zukhirah is a port, under Shaikh Nasir Bin Salmin in common with the other ports of the Arabian shore fish for pearls. Hughes, P.17.

Khawr adh Dakhirah, about 4 miles of Ras al Matbakh is small, shallow and affords little shelter. Persian Gulf Pilot, P.221.

- الضعاعين : وهي مكان الضعن « الجمال » ولقد كان الضعاعين في مكان وسط بين الشمال والبدع لراحة الضعن فيها القادمة من الشمال أو الجنوب
- الحويله : وهي تصغير الحاله والحاله تعني مكان تلقى إليه السفن أو الركاب وهي تعنى الطين الأسود . وفي اعتقادي ان التسمية الأولى هي الأصح وذلك من خلال المرجع التاريخي التالي :

وهي مدينة مهجورة على الساحل الشرقي بقطر في منتصف الطريق بين دخان وطرف شبه الجزيرة . وتوجد آبار كثيرة في هذا المكان على بعد ميلين من البحر ، ولكن مياهها تفتقر إلى الطعم .

وكانت الحويلة المدينة الرئيسية في قطر ، قبل ازدهار الزبارة والدوحة ويعتقد أن سكان هذه

المدينة كانوا من قبيلة آل مسلم الذين طردهم شيوخ البحرين ، ثم اقام بها آل بن علي حتى سنة ١٨٥٠ ، لوريمر ٩٤٤ .

Huailah is a small station of Badoos. Its maritime population exists by pearl fishing. Hughes, P.17.

Al Huwaylah (Huwaita about 6-1/2 miles west-north-westward of Ra's Laffan, between Al Huwaita and Ra's Laffan a coral reef that dries, extends about half a mile offshore. Persian Gulf Pilot, P.212.

- فويرط : وتعنى الجبل ، أو الفرط كما فسرهما ياقوت الحموي ، وجمعه افراط ، الجبال ، وهي أكمام شبيهه بالجبال ، مطر ٢٤ .

وهي قرية على الجانب الشرقي من الجبل المتقدم لقطر ، وعلى مسافة ١٠ أميال من الطرف الشمالي ، وإلى الجنوب منها تل يسمونه « جبل الفويرط » الذي يفصله عن المنطقة والقرية المعروفة باسم الغارية التي تقع على الشاطئ .

وبحساب آخر فإن الجبل عبارة عن ريف صخري مستقيم على علو ٣٠ قدما كما أن القرية محاطة بأبراج وسور غير مكتمل بدون أبواب . والمنازل مبنية بالحجارة والطين ويبلغ عدد المنازل قرابة ١٠٠ منزل لقبيلة البوكوارة و ٥٠ لقبيلة الكبسة ، وهذه الجماعات يفصل بينها شارع معروف مكون على شكل ساحة شمالية وجنوبية ، ويعيش السكان عامة على صيد اللؤلؤ ولديهم ٢٠ حصانا و ١٠٠ جمل و ٦٠ حمارا و ٨٠ بقرة مع ٣٥ قاربا لصيد اللؤلؤ و ٩ مراكب بحرية و ١٢ قاربا للصيد ولكن بدون محلات تجارية ، ويمكن الحصول على المياه من بئر الزرقاء على مسافة ميل من القرية . وكذلك يحصل على المياه الصالحة من آبار الدليحة وعين سنان على مسافة ٢ و ٤ أميال لجهة الجنوب الغربي ، كما أن عين سنان محمية بقلعة عادية بناها المعاضيد ، ولكنها الآن قد احتلت من قبل البوكوارة وأصبحت تحت نفوذهم ، لوريمر ٧١٣ .

AFFEERAAT: A Small fishing town is inhabited by about one hundred and fifty men of the Abookara and Uttoobee Tribes. There are small hills near this town by which it may be known. Hughes, P.561.

Fuwairt is a ruined village a short distance northward is Jabal Fuwairt, its a conspicuous long ridge of limestone 19m high at its southern end. Persian Gulf Pilot, P.212.

- الغارية : سميت بهذا الاسم نتيجة للغارة التي تعرضت لها في بداية القرن ١٨ ، ولقد كان القرية مسورة بأكملها بأكياس الرز تفاديا لهذه الغارة . وهذا دليل على غنى أهلها في ذلك الوقت .

ولقد ذكر ياقوت الحمودي موضعا يسمى « الغار » وقال : هو نبات طيب الرائحة ، والغار : شجر من الفصيلة الغارية ، تنبت برياً في السواحل والجبال الساحلية ويصلح للتزوين ، مطر ٢٣ .

Al Ghariyah is a small fishing village behind which are some low sand hills. Persian Gulf Pilot, P.212.

- المفجر : سميت بهذا الاسم وذلك لبروزها في البحر ، تتعرض هذه القرية في الوقت الحالي لعمليات التعرية البحرية .

Al Mafjar is situated about 3-1/2 miles north-westward of Ras Umm Hasah village. Persian Gulf Pilot, P.213.

- الجميل : وهي تصغير لجمال . قرية في منتصف الطريق بين أبوالظلوف وخور حسان ، وهي قرية مهجورة وتسمى أيضا اليميل وبها بقايا اطلال ومنازل وحصن . لوريمر ص ١٩٥٦ .

- أبوظلوف : الاسم الحقيقي لهذه القرية هي أبو الظروف ، حيث كانت تعتبر من أشهر المراعي في قطر ، الظروف معناها حوافر الأغنام ، لذلك ارتبط الاسم بحوافر الأغنام التي كانت تنبش الأرض ، والأصل اللغوي لها أبو الأظلوف ، والأظلوفه ارض فيها حجارة حداد كان خلفه الأرض كالجليل ، والتي لاترك فيها أثر لقدم .

وهي قرية على ساحل قطر الشمالي الغربي على بعد ميل واحد أو ميلين جنوب غربي الرويس . ومن الصعب الوصول إليها من ناحية البحر بسبب وجود شعاب صخرية عرضها ميلان ونصف أمامها .

وهذه الشعاب جافه تقريبا أثناء انخفاض المد . ويقطنها حوالي ٧٠ عائلة من قبيلة المناعة

لهم ٢٠ قاربا لصيد اللؤلؤ وخمسة مراكب بحرية وعشرة قوارب لصيد السمك . وهم يحصلون على مياه الشرب من بئر أم الظعن التي تبعد عن البحر ميلا ونصف . ولديهم ٣٠ جملا ، لوريمر ٥٦١ .

Boodeshoof: Nearly opposite Ras Reccan, having about fifty men of the Abookara Tribe mostly fishermen. Hughes, P.562.

Abu az Zuluf (Dhaluf) is a small town. Persian Gulf Pilot, P.215.

- الخوير : ولقد كان الاسم القديم هو خور حسان وسميت بهذا الاسم نسبة إلى حسان الجلاهمة جد أرحمه بن جابر الجلاهمة ، وهذا ما تؤكد الوثيقة التاريخية أسفل : وهي قرية على الساحل الغربي لقطر ، على بعد حوالي ١٠ أميال من أقصى طرفها الشمالي . وكثيرا ما يشار إليها باسم الخوير لتمييزها عن الخور « خور شقيق » التي تقع على ساحل قطر الشرقي . وتوجد بالخوير قلعة بحالة جيدة . وتقطن القرية ٨٠ عائلة من قبيلة الكبيسات الذين يعيشون على صيد اللؤلؤ والأسماك فقط . ولديهم ٢٠ قاربا لصيد اللؤلؤ و ٢٠ جملا ، وليس لهم أية موارد أخرى . ويجلبون مياه الشرب من ثغب على بعد ثلاثة أميال إلى الجنوب الشرقي . وتوجد بمحاذاة خور حسان جزيرة صغيرة تسمى جزيرة الخوير ، لوريمر ٨٦٢ .

From hence three days' journey lies Khor Hassan, the former retreat of Shaikh Rahmah bin Jabir Yalahimi, a tribe derived from Nujd. The town is composed of 400 houses, among which his own is conspicuous, from its height, and from the upper story bearing the appearance of a fortification, pierced with loopholes for the convenience of musketry. Towers, too, are erected for its defence. The port within has two fathoms at high-water, and two or three feet at low-water. Ships cannot approach nearer than two or three miles, but the large Native boats come within musket-shot of the shore. The anchorage is rocky, and exposed to the north-west wind, which excites a tremendous swell. Within the space of twelve hours, five thousand Baddoos may be marched down from the interior to defend the coast. Hughes, P.587.

Al Khuwayr (Khuwair) the coast of this village is low laying and flooded at high water springs. It is connected with mainland at low water. Persian Gulf Pilot, P.215.

- خدای : الأرض الطينية اللينة ، ولقد سميت نتيجة لفيضان أرضها خلال المد العالي ، لذلك تتميز هذه المنطقة بوجود أراضي السباخ فيها .

Al Khadij (Khadaj) is a small village, flooded by high water springs causing of the low flat inland (inland Shabkha). It is a large town, now in ruins. It is situated in a bay and has been, before it was destroyed, a place of considerable trade. The coast runs south westerly and is fronted by reefs which are dry at low-water, to two or three miles from the shore. Persian Gulf Pilot, P.215.

- الزبارة : وهي الشىء البارز أو الواضح ، وهي نواة التمر ، وقيل الخوضه تخرج من النواة ويقال طوى طوى البئر بالحجارة ، ويقال بئر مزبورة ، قطر ٢١ .

وهي مدينة من الاطلال المهجورة على الجانب الغربي من شبه جزيرة قطر وعلى بعد يقارب خمسة أميال من جنوب خور حسان ، وهي تقع عند أقدام خليج يحمل نفس الاسم يسمى جانبه الغربي رأس عشيرج ويحوى جزيرة صغيرة تسمى الزبارة . وكانت الزبارة فيما مضى مسورة وقد بنى خارجها ما بين ١٠ - ١٢ قلعة ضمن دائرة نصف قطرها ٧ أميال منها قلاع فريجة وحلوان وليشه وعين محمد وقلعة مرير والرقيات وام الشوايل وثنغ ، وكل هذه الآن خربة فيما عدا ثنغ يرتادها أهالي خور حسان لجلب المياه منها ، ويقال أن قلعة مرير كانت متصلة بالبحر بخور يمكن القوارب المبحرة من تنزيل حمولاتها عند بوابة القلعة لكن هذا الخور أضحى اليوم مغلقا بالرمال ، لوريمر ٢٥٩٢ .

- دخان : في السابق كانت تستخدم مادة بترولية تظهر على سطح الارض لطلاء الجبال المصابة بالجرب ، ولقد كان الناس يجهلون أسم هذه المادة لكن أطلقوا عليها أسم الدخان . أما التسمية الأخرى فهي منسوبة لدخان الغاز الصادر عن آبار النفط في المنطقة .

- أم باب : وجاءت التسمية لوجود مبنى به باب يوصل الهمله بالبحر . وقال ياقوت الحموي في معجم البلدان ، باب جبل قرب منجر ، والمعروف أن ساحل هجر كانت تفصله عن قطر بلده القصير ، قطر ١٣ .

- المهمله : وهي تعنى المهمله أو البعيدة جداً ، أم تعنى الماء الذي لا مانع له ، أم الابل التى ترعى بلا راع مهمله في الصحراء .

- الرويس : وهي تصغير رأس . وهي قرية في قطر وهي أقرب القرى إلى طرف الرأس وتبعد ميلين ونصف جنوبي جزيرة رأس ركن . ويسكنها حوالي ٧٠ عائلة من السادة الذين يملكون ١٨ قاربا لصيد اللؤلؤ ومركبين آخرين وعشرة قوارب لصيد السمك ولديهم أيضا أربع خيول وعشرون جملا . وأمام القرية شعب من الصخور القرية من سطح الماء ترسو في وسطها المراكب التابعة للرويس . ويحمي المكان حصن صغير له أربعة أبراج . وتجلب مياه الشرب من بئر أم ضاعن على بعد ميل ونصف نحو الداخل جنوبي الرويس ، لوريمر . ٢٠٣٧

٣ - الرؤوس Headlands

وتفسر الرؤوس بأنها جزء من اليابس ينتوء إلى البحر ، أو جرف أو لسان شديد الانحدار نسبيا ، أو أي بروز يمتد من البحر .

ومن أهمها : رأس العلاك ، رأس ام الحول ، رأس بوفنطاس ، رأس أبو عبود ، رأس قطيفان ، رأس أبوالمشوط ، رأس أم صاع ، رأس النوف ، رأس المطبخ ، رأس أم حصاه ، رأس لفان ، رأس ركن ، رأس ابو عمران ، رأس قرطاس ، رأس عشيرج ، رأس أم جيش ، رأس ابروق ، شكل (٣) .

- رأس العلاك : جاءت من أعتجلت الأمواج ، وتلاطمت

headlands:

Ra's al Ilaj is a bank with general depths of less than 11m, under favourable conditions, shoals with depths of less than 11m can generally be distinguished by lighter colour of the water over them. Persian Gulf Pilot, P.199.

- رأس أبو عبود : نسبة إلى شخص يدعو عبود .

Ras Boo About, SE boundary of Al Bidder Harbour, is in lat. 25 degree 17' N., long. 51 degree 35' E. The reef that forms the southern side of the entrance to Al Bidder Harbour runs out two miles from this point and continues along shore, running off about one mile until it joins Fasht al Arief. Hughes, P.559.

Ras Abu Abbud, is low and off the intervening coast a shallow reef extends about 2 miles north-eastward with numerous ribble of fish trap close inshore. Persian Gulf Pilot, P.206.



شكل (٣) الرؤوس حول شبه جزيرة قطر

- رأس أبو المشوط : وهي تشبیه لبعض التجمعات المرجانية الشبيهة صخورها بالمشط ،
أو هو بيت صغير يقال له مشط الذئب .

Ras Aboo Almashuit, the fathoms from 2 and 3 quarters to five fathoms.
Hughes, P.559.

- أم صاع : أسم شعبي للمنطقة حيث شبهت أرضها بالصاع (وعاء لقياس الحبوب) أو
شبهت المنطقة بالمتخفص ، شكل (٤ ، ٥) .

Ras Umm Sa is the south-eastern extremity of a sandy island which forms
the northern side of the entrance of Khor al Dakhirah. Persian Gulf Pilot,
P.212.

- رأس النوف : وهي الشيء الظاهر أو البارز ، شكل (٤)

Ras-ool-Nouf is a rocky point, in lat. 25 degree 37' 15" N., long. 51 degree 31'
E. From this to Al Bidder, the coast forms a small bight, affording shelter for
the pearl boats within the reef, and is called Dooat al Woosail. The reef bet-
ween this and Jazeerat al Ali extends from six to seven miles off shore, and
the coast being low, is not always discernible. Hughes, P.560.

Ra's a Nawf is a low rocky point. Persian Gulf Pilot, P.211.

- رأس المطبخ : ؟

Ras Mut Buck is an elevated cape, in lat. 25 degree 40' N., long. 51 degree
36' 15" E. This cape should not be approached under four or five fathoms.
Hughes, P.560.

Ra's Matbakh lies about 1-1/2 miles north-eastward of Ras au Nawf and bet-
ween lies the entrance of Khor Shaqiq "Khor". Persian Gulf Pilot, P.211.

- رأس أم حصاه : ذات الحصى الكثير . يقول العرب أرض محصاة أي كثيرة الحصى .
- رأس لفان : أسمها يدل على أنها ملقا لسفن الغوص ، ومن قول العرب الشجر الملتف ببعضه البعض ، شكل (ه) .

- Ra's Luffan, is a low sandy point. Hughes, P.560.

- Ra's Laffan, is very sandy; the coastal reef does not extend much more than half a mile from it. Parsian Gulf Pilot, P.211.

- رأس ركن : ؟

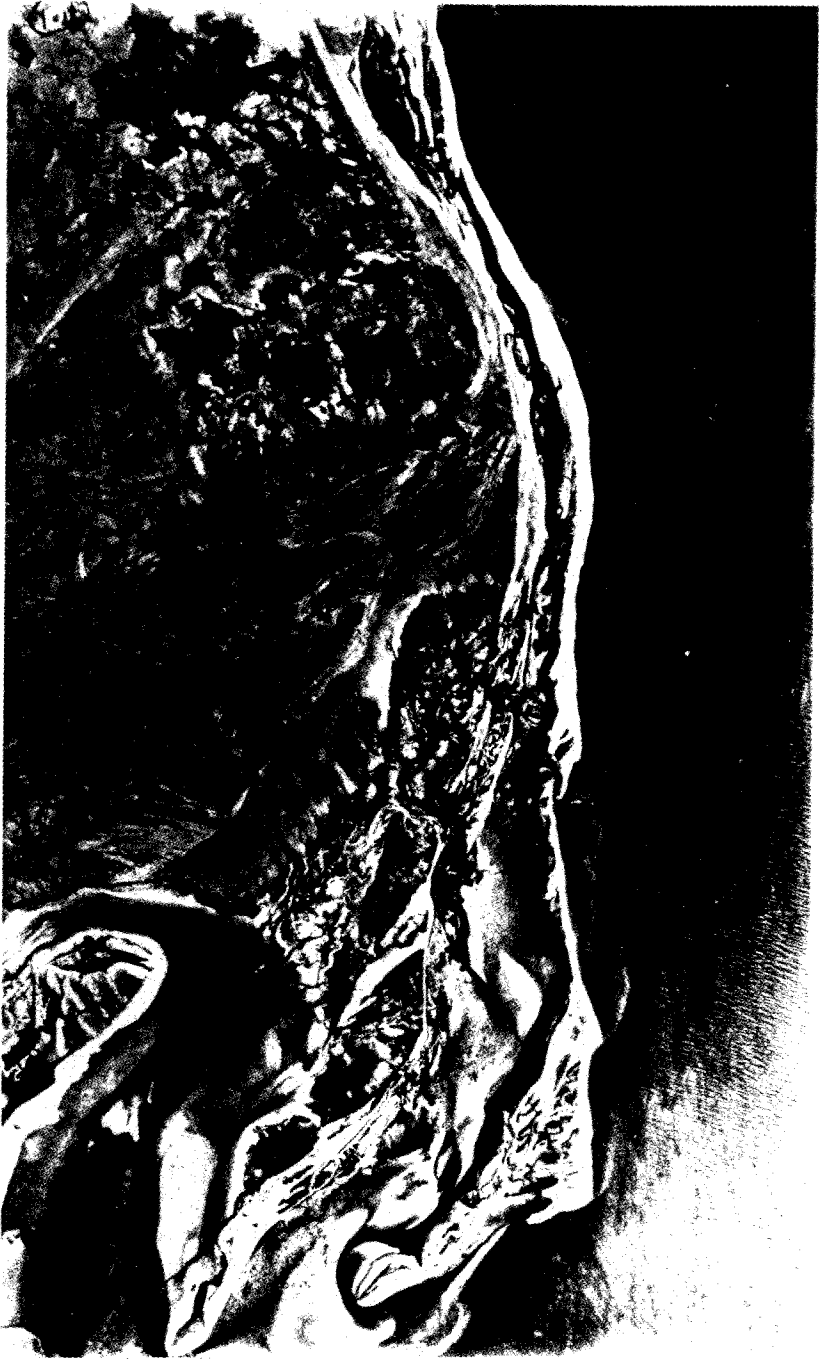
Ras Reccan is a small island in the shape of a T and is the northern point. It is very low. It is nearly joined to the mainland at low-water, the shallow back-water of Rooese "Ruweis" being the only separation. Hughes, 561.

- Ra's Rakan is the north-western extremity of a low sandy islet, which lies about 1-3/4 miles off the northern extremity of Al Qatar. The reef between the islet and the mainland dries.

- A coral shoal, with a least depth of 30 feet (9ml) over it, lies about 20 miles north-north-eastward of Ra's Rakan (26 degree 11' N., 51 degree 13' E.) Persian Gulf Pilot, P.213.

- رأس أبو عمران : نسبة إلى شخص يدعى عمران .

Ra's Abu Imran (Amran) about 2-1/2 miles south southwestward of Ra's Rakan, is low but rises to a small rocky mound. Persian Gulf Pilot, P.215.



شكل (٥) صورة جوية تمثل امتداد رأس أم صاع
من الشمال الى الجنوب

- رأس قرطاس : وسمى بهذا الاسم لشدة بياض رماله .

Ra's Qartas, about 4-1/4 miles north westward of Ra's Laffan from which a narrow spit extends about 1-1/4 miles south eastwards. Persian Gulf Pilot, P.216.

- رأس أم ليجبي : وهي الأرض المستوية الملساء .

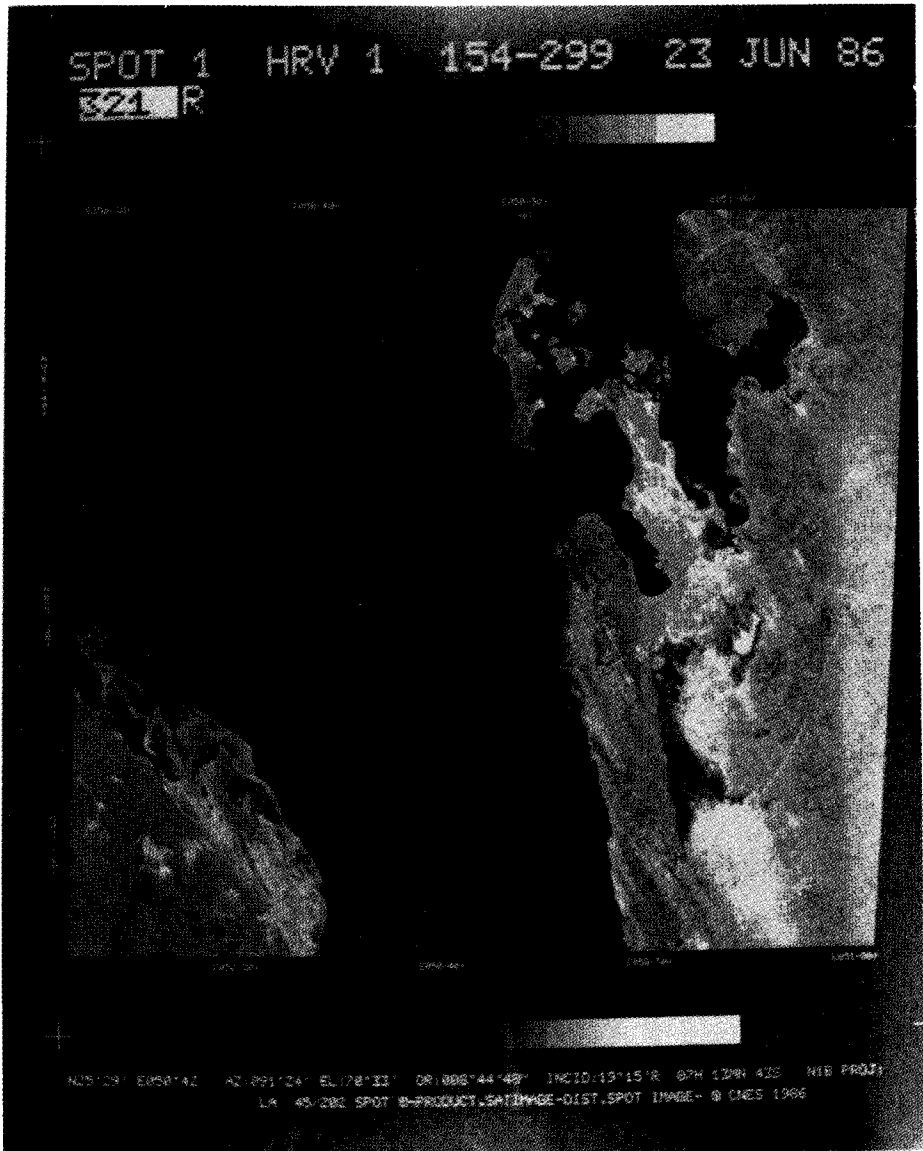
- رأس عشيرج : تعرف هذه المنطقة بكثرة شعابها المرجانية والتي ربما كانت مصدر خوف للبحارة مما تسبب الاسهال . والعشيرج تصغير عسرج وهو نبات أسمر طيب ، وهو أيضا ذو رائحة كريهة إذا تم غليه . لذلك يستخدم حتى الآن دواءً مسهلاً للبطن .

Ras Ushayrig (Ashairig), the coast is low and so light a colour that it is difficult to distinguish especially when prevailing haze occur. A reef fringes this coast to within about 1-1/4 miles of Ras Ushariq and extends from 2-3 miles offshore. It nearly all dries and is plainly visible in good light, landing except at high water is very difficult. Persian Gulf Pilot, P.214.

- أم حيش : نوع من النباتات وكان يقطع من قبل البدو لتغذية مواشهم ونتيجة لكثرة القطع « الحش » « أو الجز » كانوا يسمونها أم حش ، لكن الكلمة صرفت بعد ذلك إلى أم حيش .

- رأس ابروق : جاء في لسان العرب البرقه والبرقاء ، أرض غليظة مختلطة بحجارة ورملة ، مطر ٣٣ شكل (٦) .

Ras Aburuk is the northern extremity and Ras as Sauwad, the north-western extremity of a peninsula, the eastern side of which forms the western side of Dawhat al Husain; the north-western side of this peninsula is reported by the local inhabitants to consist of a range of moderately high stony hills. Persian Gulf Pilot, P.216.



شكل (٦) رأس أبروق (الساحل الغربي)

- رأس دخان : انظر دخان شكل (٦)

From Ras Dukhan, the western entrance point of Dawhat az Zekrit, nearly 30 miles southward of Ra's 'Ushayriq' the western coast of Al Qatar trends southward about 46 miles to the head of Dawhat as Salwa (page 233), and is bordered by hills from about 150 to 300 feet (45m⁷ 91m⁴) high. Persian Gulf Pilot, P.216.

٤ - الخلجان ، أو الدوحات ! Bays :

والتسمية المحلية خور ، والخور يطلق على لساني مائي شريط متعرج في اليابس ، في لسان العرب : عتق من البحر يدخل في الأمواج ، واسم الخليج أو الدوحة مشتق من الدوحة والتدويج . أي الاستدارة وفي اللغة مدوح أي مستدير ، مطر ٤٤ . ومن أهم الخلجان على الساحل القطري هي : خور العديد ، دوحة الوصيل ، دوحة أم الماء ، دوحة بن رحال ، دوحة فيشاح ، دوحة الحصين .

وتعتبر الخلجان أو التداخلات الساحلية لشبه جزيرة قطر من أهم الظواهرات الطبوغرافية ، وهي عبارة عن أجسام مائية ضحلة تتكون على طول السواحل وتنقسم إلى الخلجان والتداخلات الساحلية . ومن هذه الخلجان ماهو بسيط حيث يتصل بالخليج العربي مباشرة ، ومنها ماهو مركب حيث يتكون من عدة أجسام مائية صغيرة ، ويعتبر خور العديدة أكبر الخلجان إلى السواحل القطرية حيث يغطي مساحة تزيد على مائة وعشرين كم مربع ، وقد قسمه نبيل أمباي إلى ثلاث وحدات مورفولوجية اطلق عليها البحيرة الشمالية ، والبحيرة الجنوبية ، قناة خور العديد ، أما خليجي كل من خور الخور والذخيرة فقسمهما إلى خلجان مركبة لما لكل منها من اذرع تمتد جنوب الشمال والجنوب ، امباي ٩ . ولقد اشتركت عوامل عديدة في نشأة هذه الاخوار قبل أن تغمرها مياه البحر ، بعضها تكتوني الأصل ، وبعضها الآخر خارجي ، أما البحيرات الساحلية فهي تشغل مساحات صغيرة وهي مؤقتة وتتكون بواسطة العوامل البحرية فقط وتنحصر بين الحواجز الرملية والساحل الاصلي ، ومن أمثلتها بحيرات كل من رأس أم الحول وأم ليجي .

- خور العديد : انظر العديد .

كان يعرف في الانجليزية باسم خور اللديد وهي جزيرة صغيرة أو خور على الشاطيء الجنوبي الشرقي من قطر . ويتكون الخور من

● تعرف محليا باسم الاخوار أو الدوحات ، والخور هو عتق من البحر يدخل اليابس ، أما الدوحة فهي التداخل الساحلي الذي يتميز بنوع من الاستدارة في الشكل العام .

مجرى منحنى طوله ٦ أميال ويتجه في الاتجاه الجنوبي الغربي . ويفتح في بحيرة تنجيه من شمال شمال الشرق إلى جنوب جنوب الغرب وطولها ٦ أميال وعرضها ٣ أميال ، وتحتوي البحيرة على مقاييس للعمق وتبلغ ٦ قامات . ولا يمكن للمراكب أن تقترب على بعد ٣ أميال من مداخل الخور لوجود الشعاب المرجانية وعلى الجانب الجنوبي لهذا الخور يوجد حاجز من تلال صخرية يبلغ ارتفاعها ٣٠٠ قدم تسمى جبل العديد ، ويطل على الجانب الشمالي للخور تلال رملية تسمى نقا المحارف .

ولا يوجد الآن سكان مستديمون في العديد ولا يزورها البدو من داخل الجزيرة ،
(لوريمر ١٧٣٥) .

The entrance to Khore Alladeid is in lat. 24 degree 37' N., long. 51 degree 27' 35" E., formed on one side by a high range of sandhills, and on the other by the high land on which Gebil Alladeid is situated. The entrance has a number of small rocky islets, and is nearly blocked up, the channel not having more than two and a half fathoms in it at high-water, besides being both narrow and intricate within. The soundings are from four to two fathoms at low-water, until you get to the upper end, seven miles from the entrance, when it opens into a large lagoon. The extremities of the lagoon are, the north part in lat. 24 degree 35' 20" N., long. 51 degree 21' 55" E., the southern part in lat. 24 degree 30' 40" N., long. 51 degree 20' E. Hughes, P.557.

- دوحة أم الماء : اسم على مسمى فإسمها يدل على وجود الماء فيها .
- دوحة بن رحال : ؟ وتقع على الساحل الغربي لشبه جزيرة قطر .
- دوحة فيشاح : وتعنى محلياً المفتوح ، اما في اللغة فهي جنس من نباتات مغترشات من الفصيلة الزنبقية وهو نبات يلتوي على الشجر ، مطر ٣٠ شكل (٧) .
- دوحة الحصين : ربما كنت نسبة إلى شخص يدعى حصين .

- DOOAT AL UFZAN, is an inlet running in on the western side of wardens islands. Hughes, P.563.
- Dawhat Husain, entered about 20 miles further southward has no sign

of habitation. The greatest depth in this inlet, the inner part of which is Dawhat Faishshakh is 3m. Persian Gulf Pilot, P.216.

- خور الخور : انظر خور الشقيق ، أو خور الخور .

- خور الذخيرة : انظر الذخيرة ، ص ١٠

• • الجزر Islands :

ذكر ابن ماجد « الظهار » وهي جمع ظهره وهي الجزر الرملية التي مستوى سطح البحر أو ترتفع عنه قليلاً ، شهاب ٢٤٩ .

والجزر قطعه من الأرض تحوطها المياه من جميع الجهات سواء كان ذلك من المحيطات أو البحار أو البحيرات ، أو الأنهار وتتكون بعدة طرق فهي إما تكتونية ، أو بركانية ، أو تكونت نتيجة للحت الساحلي ، أو بفعل الجليد أو تراكم المرجان أو الترسيب .



شكل (٧) دوحة فيشاخ (الساحل الغربي)

ومن أهم الجزر القطرية القريبة من الساحل هي البشيرية ، السافلية ، العالية ، ابوفليته ، حوار ، رباط ، جنان ، سواد ، شكل (أ) .

- البشيرية : وتقع على الساحل الشرقي لدولة قطر .

- Al Bushayriyah, a low islet on which fishermen's huts are occasionally erected, lies on the south-western side of the reef and about 1-1/2 miles offshore. Persian Gulf Pilot, P.197.

- السافلية : وتعنى السفلى ، السفلية .

Jazeerak al Suffic is a low semicircular, sandy island, its west point being in lat. 25 degree 19' 40" N., long. 51 degree 35' E. A reef runs from it in a southerly direction and from the northern entrance to Al Bidder Harbour in northerly direction, it runs up as high as Ras Reccan, its distance offshore varying from on to seven miles, Hughes, P.559.

Al Jazirah as Safiliyah is a low islet covered with scrub, situated about 4-1/2 miles north-north-westward of Ras Bu Mashut; from its eastern and western ends respectively. Sand spits extend south-eastward and south-westward. Persian Gulf Pilot, P.206.

- جزيرة العالية : وتعنى العليا أو العلوية .

Jazeerat al Ali is a low, sandy island. Its south point is in lat. 25 degree 23' 30" N., long. 51 degree 35' 10" E. It is surrounded by a reef separated by narrow channel having two and four fathoms in it, from the one which lines the main. Hughes, P.560.

Al Jazirah Aliyah (Jazirat Alya) about 8 miles north-north-westward of Ras Abu Mashut is barren sandy islet with small hillock, 25 feet (7m) high at its south eastern end; it is separated from the coast westward by a boat channel in which the depths, westward of Jazirah as Safiliyah are from one to 4 feet. The channel is used by dhows and small craft. Persian Gulf Pilot, P.205.

- جزيرة أبو فليته : وينسب هذا الاسم إلى طائر يضع بيضه في هذه الجزيرة .

- جزيرة حوار : والحوار هو ولد الناقة حتى يفصل عنه أمه . وهناك احتمال أن يكون شكل

الجزيرة على هيئة ظهر الحوار وتسمى المجموعة الجزرية التي تقع ضمنها جزيرة حوار باسم الواردن آيلندز Warden Islands ، أما التسمية القديمة لها فكانت الهواك كما ثبتها الوثيقة :

- Warden islands are a group of eight or nine islands. The principal is called Al Howahk, and is about four miles long. Hughes, P.563.
- Jazirat Hawar western most and largest of a group of islands on the western side of the entrance of Dawhat al Husain. Persian Gulf Pilot, P.216.

- جزيرة جنان : نسبة إلى طير يدعى بالجن ومغلياً يعرف باسم الصلال .

The Jazeerat Jeune Island usually called the eastern range of the Swadys extends four miles in an east and west direction. The west point is in lat. 23 degree 50' 25" N., long. 58 degree 9' 25" E. Between this and the Burka Islands the channel is four miles wide, with twelve to twenty fathoms in it. Hughes, P.628.

- جزيرة سواد : ترجع التسمية إلى سواد الرمال والحجارة وهي في الغالب مفتتات وصخور مرجانية ، انظر جزيرة جنان .

The largest of the Swady Islands, usually called the Burka Islands, which is highest, and has a rock on it like a turret, is in lat. 23 degree 47' 10" N., long. 57 degree 53' E. There are several rocks in this group, and no channels between them. Outside of them, and between them and the Islands; the soundings are from ten to eighteen fathoms; and safe to work through. Hughes, P.627.

• • الفشوت Reefs :

الفشوت عبارة عن امتداد بحري تحت الماء حيث تتراوح اعماقها حول السواحل القطرية بين مترين وأربعة أمتار ، تبرز أحيانا على هيئة كتل صخرية عالية تشبه الجزر تكون طافيه فوق سطح البحر أثناء وقت الجزر ، وتفسير هذه الظاهرة أنها تعود لفاعل الامواج في صخور الساحل التي تكونت من عمل رصيف تسوية wave cut platform ادى إلى فصل اليابس القطري عن شبه جزيرة العرب ، ومن ثم تراكمت عليه الارسابات الرملية البحرية ، وأثر عملية رفع خفيفة نهضت المنطقة فاتصلت قطر بالارض اليابسة وبقيت أجزاء منها غارقة وظهرت الفشوت ، لذلك نجد من خلال القاء نظرة على الخريطة المرفقة بهذا التقرير والتي تفسر توزيع الصخور المرجانية والفشوت ، أن هذه الفشوت مرتبطة وموجودة في مناطق التجمعات المرجانية . ومن خلال

الخريطة نجد أن هناك اتفاق كبير مع الاعماق الضحلة وحركة التيارات البحرية التي تسير بمحاذاة الساحل خلال رحلة هذه التيارات البحرية من رأس الخليج نحو رأس مسندم ، حيث تمر بالشواطئ القطرية ، وقد لوحظ أن التيارات البحرية حال اقترابها من شمال شبه جزيرة قطر تتفرع هذه التيارات الى فرعين احدهما قوى يسير موازيا للساحل الشرقي بينما يتفرع الاخر ليمر موازيا للساحل الغربي ، ولايزيد معدل حركة هذا التيار عن ١,٥ عقد اللهم الا عندما يتفق في اتجاهه مع الرياح السائدة طوال العام وهي الشمالية الغربية ، ورغم هذا فإنه يسير موازيا للساحل القطري فدوره قاصر على نقل وتوزيع الرواسب .

أما التوزيع الجغرافي للشعاب المرجانية (الفشوت) القطرية فهو كالتالي :

إقليم خور العديد | الساحل الجنوبي «

- وتقع فشوت هذا الاقليم عند مدخل قناة خور العديد ، حيث تقطع الفشوت إلى عدة قطع ويعتقد أن سبب تقطعها هو دخول التيارات البحرية القادمة من الخليج العربي عن طريق هذه القناة الى داخل خور العديد ، وتقع هذه الفشوت المتقطعة على أعماق تتراوح بين ٤ - ٥ أمتار .

وتأتي تسمية فشوت أم حميسه لكثرة السلاحف في هذا الفشت .

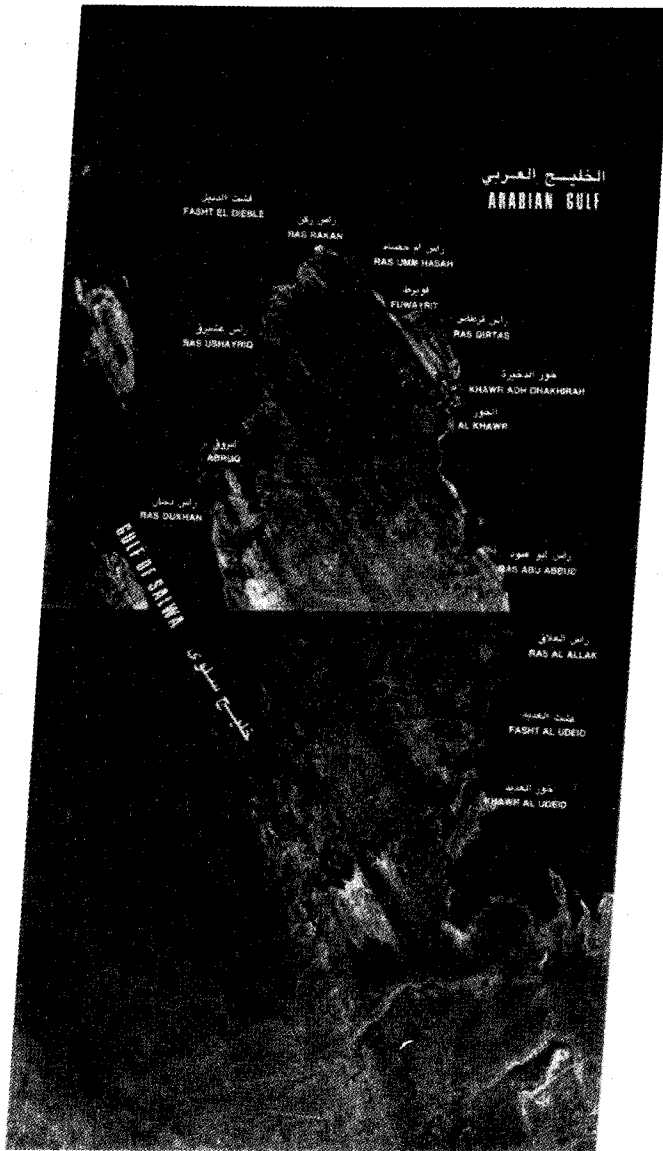
فشوت العديد :سمى باسم المنطقة ، ويأخذ امتدادا شماليا ، جنوبيا حيث يبلغ طوله قرابة سبعة أميال ، ويقع على عمق يتراوح بين ٣,٧ - ٥,٥ أمتار (انظر العديد ص) شكل ٩ .

Fasht Alladeid is a very extensive shoal, being nearly dry in most parts. Its south point is in lat. 24 degree 54' 30" N., long. 51 degree 47' 30" E.; the northern point is in lat 24 degree 54' 30" N., long. 51 degree 49' 20" E. This shoal shows itself distinctly, so that by keeping a good look-out there is no danger to be dreaded in the day-time, and at night I would not advise any one to keep under weigh on this part of the coast. Hughes, P.558.

الساحل الجنوبي الشرقي والشرقي

- وأهم فشوت هذا الجزء الفشت المعروف بفشوت العارف حيث يعد هذا الفشت من الفشوت الكبيرة داخل المياه الاقليمية القطرية إذ يمتد امتدادا شماليا جنوبيا ويتكون قسمه الجنوبي من تكوينات الشعاب المرجانية ، بينما يتميز القسم الشمالي بأنه رملي حيث تعلو

● الفشوت : وتسمى محلياً الشعاب المرجانية .



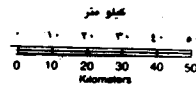
PROCESSED
 BY THE
 PHOTO
 UNIT
 ON 03-794-31

PROCESSED
 BY THE
 PHOTO
 UNIT
 ON 03-794-31

PROCESSED
 BY THE
 PHOTO
 UNIT
 ON 03-794-31

PROCESSED
 BY THE
 PHOTO
 UNIT
 ON 03-794-31

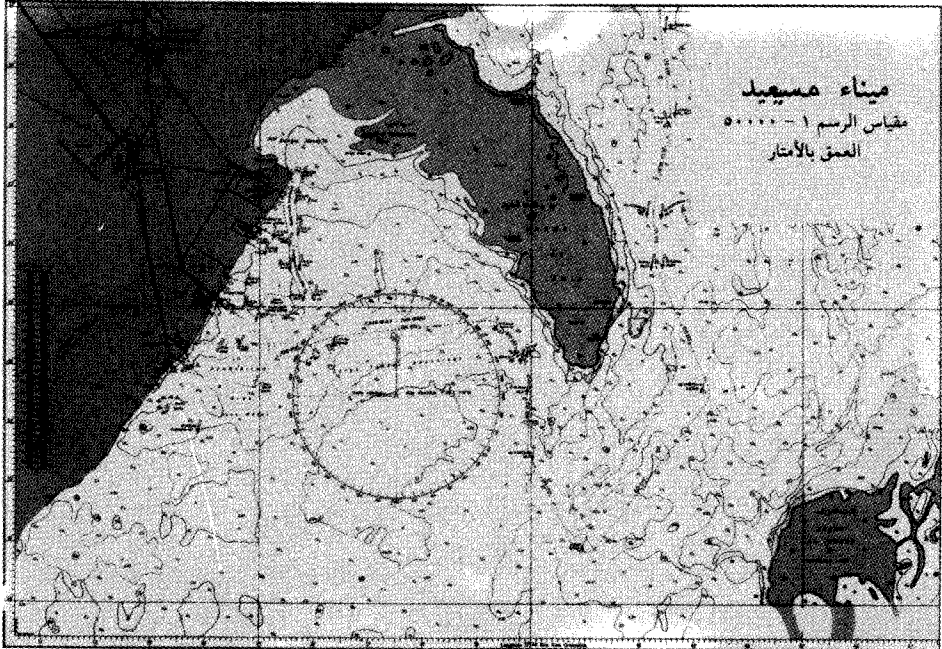
شكل (٨) الجزر القطرية



صخوره فوق سطح البحر مكونة جزرا تظهر واضحة أثناء الجزر ويحوى هذا الفشت منطقة ميناء أمسيعد من أثر الأمواج العالية المدفوعة بالرياح الشمالية الشرقية حيث يقوم بتكسير حدها وسرعتها . وبسبب التيارات المائية القوية في هذه المنطقة فانها كونت قناة مائية طبيعية تؤدي الى ميناء أمسيعد (شكل ٩) .

The south point of Fasht al Arief is in lat. 24 degree 54' 20" N., long. 51 degree 42' E., and runs off from Ras Allarch. Between the tongue of this shoal and the shore of Meggehaa is a bight, forming a capital harbour in a north-wester, with depths from nine to three fathoms in it. Hughes, P.558.

Fasht al Arif extends about 7 miles south-eastward from the coast about 1-1/2 miles southward of Ras al Allaj. South-westward of Fasht al Arif there is an extensive bank with depths of from 20 to 30 feet 6m-9m. Between the north-eastern end of this bank and the south-western part of Fasht al Arif there is a passage, about half a mile wide between the 5 fathom, 9m, Fasht al Arif dries in patches and under most conditions show up well. Persian Gulf Pilot, P.197.



شكل (٩) فشت العارف (الساحل الشرقي)

فشفت شويمسه : يقع على عمق ٣,٧ - ٥,٥ إلى الشمال الشرقي من رأس العلاك . حيث تبدو أهمية دراسة العمليات البحرية والترسيبية عند رأس العلاك وشواطئ أمسيعيد ، بدراسة الصور الجوية المأخوذة على فترات متتالية لما له من أهمية بالغة في وضع خطط وتطوير وحماية منطقة وميناء أمسيعيد الصناعية . وهذا يرجع لوجود العديد من الفشوت التي تأثرت بشكل واضح بقوة التيارات المائية التحتية من جهة وبالتلوث البيئي من جهة أخرى مما جعلها عرضة للتفتت وبالتالي تقوم التيارات المائية بترسيب هذه المفتتات في القناة المؤدية الى منطقة أمسيعيد .

فشفت أم الطوافير : وهو فشفت صغير يقع بين جزيرتي السافلية والعالية .

فشفت بنات مغطي : وهو في مواجهة قرية سميسمه من الجهة الشرقية حيث يتراوح العمق حول هذا الفشفت وخاصة الجزء الغربي الى خمسة أمتار ، أما باقي اجزائه فتقع على عمق مترين .

الساحل الشمالي الغربي

تشمل هذه المنطقة بعض الفشوت المتفرقة والتي تقع في مجملها على عمق مترين ، ومن أهمها :
فشفت الحريبي : وتسميه بعض المصادر بفشفت الغبي .

Fasht al Hurabi, dries, lies about 8 miles north-eastward of Dohat al Wusayl. Persian Gulf Pilot, P.211.

فشفت عارض النوف : وتسميه بعض المصادر القطرية باسم فشفت بوميكنة حيث يبعد عن رأس المطبخ قرابة نصف كيلو متر حيث يظهر هذا الفشفت بوضوح أثناء الجزر ، وهو يقع على عمق مترين شأنه شأن فشفت الحريبي (الغبي) .

Fasht a Nawf is a reef which dries and lies on the coastal bank about 3 miles eastward of Ras al Matbakh, it is plainly visible, a distance of one mile and during the shamal heavy seas break over it. Persian Gulf Pilot, P.211.

فشفت المغير : ويأخذ امتدادا جنوبيا من رأس ام حصاه ، وعلى عمق قد يصل إلى عشرة أمتار ، أما اعلى منطقة فيه فلا تتعدى المتر الواحد فقط .

فشفت اليبابس : والذي يقع قبالة رأس أم صاع حيث يبعد كيلو مترين من اليبابس ويقع على عمق مترين ونصف المتر ، لذلك نجد من خلال هذه الالمامة أن فشوت الساحل الشمالي الشرقي تتميز عن غيرها بأنها قريبة من الساحل ومتنوعة الاتساع فقد تمتد على عرض يبلغ عدة كيلو مترات وفي تارة أخرى تختفي كلية من امام الساحل القطري وهذه المواقع الاخيرة هي الانسب في حالة انشاء موانئ جديدة على الساحل الشرقي .

Fasht al Yabis, nearly dries, lies about 1-1/2 miles eastward of Ras Ummsa.
Persian Gulf Pilot, P.211.

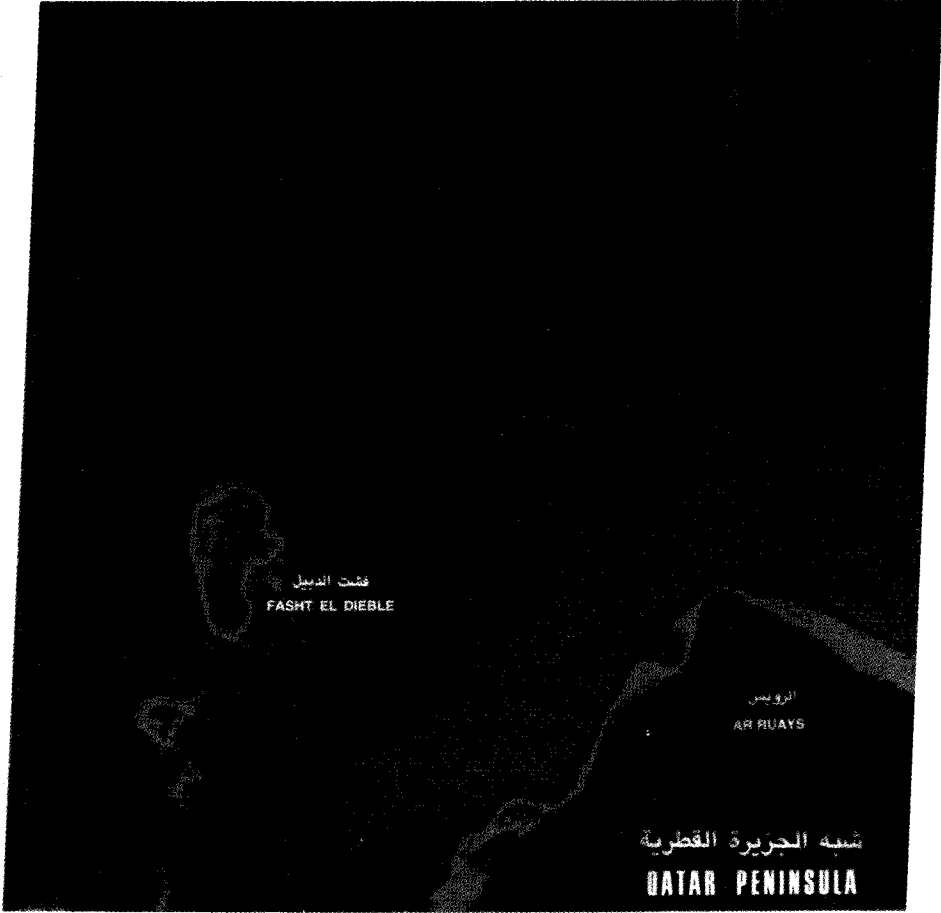
فشت أبو العظام : ويعتقد بأن صخور تشبه العظام .

الساحل الشمالي

ويعتبر الفشت الواقع على الساحل الشمالي لدولة قطر والمبتدىء من قرية المفجر حتى رأس عشيرج من أكبر الفشوت القطرية حيث يبلغ أقصى عرض له سبعة كيلو مترات الى شمال الرويس . ويستمر هذا الفشت جنوبا ويأخذ اتجاها غربيا حتى يصل الى منطقة الحدية ، حيث تظهر فوق هذا الفشت العديد من الجزر الصخرية التي تزداد فقط عند انحسار المياه لتعود فتتفصل وقت المد العالي ، وتبين الخرائط الخاصة بالرسوبيات القاعية امام الساحل الشمالي نطاقا كبيرا للشعاب المرجانية الطحلبية المختلطة مع رمال يصل عمقها حتى ١٠ امتار وتحمل معها رواسب طينية على عمق عشرين مترا . ولوجود هذا الفشت أهمية كبيرة لانه يقوم بتقليص أثر الأمواج على الساحل الشمالي مما حمى القرى الشمالية منذ القدم ، وان ميناء الرويس استفاد وبشكل واضح من الحماية الطبيعية الذي يمنحها هذا الفشت ومن أهمها :

فشت الديبل : ويعرف بالمزور أو الممتلء بالماء العذب ، قديما كانت سفن الغوص تأخذ منه المياه في عام ١٩٣٧ قامت شركة أحمد تميم بعمل سور حول النبع ، وكان المشرف على عمل السور مهندس انجليزي يدعى G.H. Dieble فذهبت إليه هذه التسمية على هذا الفشت . (شكل ١٠)

Debil Shoal is divided by a channel two miles wide, having two and a half and three fathoms in it. The shoal is dry at low-water, and safe to approach to three fathoms. It also affords good anchorage under the lee of it, well sheltered in north-westers. The northern point of the larger shoal is in lat. 26 degree 18' 5" N., long. 50 degree 59' E.; the southern part in lat. 26 degree 12' 25" N., long 50 degree 59' 25" E.; and the centre of the smaller shoal is in lat. 26 degree 10' 20" N., long. 50 degree 56' 25" E. Between this shoal and the island of Bahrain there is a channel having from three to seven fathoms in it. Hughes, P.564.



شكل (١٠) فشت الديبل (الركن الشمالي الغربي)

Fasht ad Dibal, about 14 miles west-north-westward of Ra's Rakan, dries in places; and its northern edge is fairly steep-to. A square coral mound, in the centre of which is a fresh water spring, and which from a distance resembles a small dhow, is situated on the north-eastern edge of this reef; close eastward of it there is a much smaller mound surmounted by a pipe, marking a triangulation station. Local craft shelter from the shamal off the south-eastern side of the reef. In a good light the reef can be seen at all stages of the tide. A detached 12-foot (3m⁷) shoal lies about 3 miles westward of its southern end, and a bank, with depths over it of from 4 to 18 feet (1m² to 5m⁵), extends about 10 miles south-south-westward from Fasht ad Dibal, joining the reefs extending eastward from Al Bahrain. Persian Gulf Pilot, P.216.

فشست جراده (قطعة جرادة) : ويقع جنوبي فشست الديبل ، على عمق ٥ أمتار ، وقد يظهر أحيانا حالة الجزر ، أما مكوناته فهي عبارة عن رمل (حالة) .

Qit 'at Jaradah (Katah ad Jaradeh), which dries in places, is separated from the southern end of Fasht ad Dibal by a channel, about 2-1/2 miles wide, with depths of from 15 to 18 feet (4m⁶ to 5m⁵) in the fairway. On the south-eastern side of Qit 'al Jaradah there is a narrow strip of sand, the shape and elevation of which depends on the strength of the wind. Persian Gulf Pilot, P.217.

فشست عارض القريمة : حيث يقع الى الشمال الشرقي من رأس ركن وعلى عمق ١٠ أمتار . ويعتبر هذا الساحل من أكثر المناطق تعرضا لخطر التلوث البحري « البترولي » لان التيارات البحرية الآتية من الاجزاء الشمالية من الخليج العربي تنقسم في هذه المنطقة الى قسمين : قسم يتجه بمحاذاة الساحل الشرقي والقسم الآخر يتجه بمحاذاة الساحل الغربي لشبه الجزيرة القطرية ، وأن وجود أي تلوث أيا كان شكله وطبيعته فانه سوف يمر على هذه المنطقة ، ولذا يقترح أن تولى الجهات المختصة المحافظة وبذل الجهود لمكافحة هذا الاخطبوط الذي تمكن من تدمير بعض الكائنات البحرية ، لذلك لابد من المحافظة على هذه المنطقة حتى تحتفظ سواحلنا بمكانتها الطبيعية وحيواناتها البحرية .

الساحل الغربي !

وهو الممتد من رأس أم حيش حتى خليج زكريت ، على طول هذا الساحل تكثر أيضا

ظاهرة الفشوت ، وخاصة حول شبه جزيرة ابروق وخليج زكريت ، ودوحة الحصين . وتقع أغلب هذه الفشوت في هذه المنطقة على اعماق تتراوح بين ٣,٧ - ٥,٥ متر ومعظم تركيبية الفشوت في هذا النطاق من الشعاب المرجانية المتحجرة في حين ان النطاق المحاذي للسواحل يتكون من المرجان الحي ، ومن المتوقع ان يستمر في اتساعه مع الزمن .

الساحل الجنوبي الغربي !

من أم باب حتى خليج سلوى :

- في هذه المنطقة الممتدة قرابة ٤٥ كم تظهر الرسوبيات القاعية امام سواحل منطقة الرسوبيات الطينية ووجود المرجان الحي والشعاب الطحلبية والفشوت . ويظهر من خريطة توزيع الاعماق ان الشواطئ تتميز بانها انحدارية . وتقع جميع الفشوت في هذه المنطقة على عمق يتراوح بين ٣,٧ - ٥,٥ متر حيث تصل هذه الاعمال بالقرب من السواحل الى ٢٠ مترا تحت سطح البحر .

٦ - التلال !

والتل : تل صخري تحيط بسفحه الرمال ، سمي بذلك «المائة» لون الصخر عن لون الرمال ، ويتمثل في عديد من التلال المنعزلة في الصحراء التي منعت عمليات التعرية صخورها وتداخلت معها ذرات الرمل الناتج عن مسفي الرياح ، الغنيم ١٣ .
ذكرها ياقوت الحموي في معجمه نحو خمسة وعشرين أبرقا منسوباً إلى مواضع ، وتسمى الأبارق عند العرب ، الأبرق ، والبرقاء حجارة ورمل مختلطة ، وكذلك البرقة براق وجمع الأبرق ابارق وجمع البرقاء برقاوات وتجمع البرقة براقا وفي القلة أبراق والأبرق جبل مخلوط وهي البرقة ، وكل شيء خلط مع لونين برق ، ياقوت : (١/١ - ٨٥) .

والتلال في دولة قطر ، تقسم إلى ثلاث مجموعات وذلك حسب الشكل وطريقة التكوين :

- ١ - تلال بنوية النشأة طويلة الشكل مقطعة بواسطة الاودية ومن أمثلتها جبل دخان .
- ٢ - تلال مستوية القمم ذات حافات شديدة الانحدار وبنية بيولوجية أفقية وغطاء صخري صلب نسبيا ، سفوحها مقعرة أو سلمية الشكل حسب تتابع الطبقات الصخرية .

كما تطلق أيضا على بعض التلال الموجودة على الساحل الغربي من شبه جزيرة قطر تسمى الكويستات ، والذي يعرف في اللغة باسم الجبال وجمعها جالات Qesta وهو لفظ دارج في عموم

الجزيرة العربية ويطلق على أعالي الجبال والجانب اللطيف الانحدار اسم البطن ، اما الجانب الوعر من الجبال فيطلق عليه اسم الجرف أو الخشم وبعضها صغير المساحة بحيث لم يتبق من غطائه الصخري الصلب الا كتلة صخرية متخذة شكلا مخروطيا بينما يمتد البعض الاخر طولا وعرضا بحيث يشغل مساحة لا بأس بها تجعل شكله كالميزا Mesa أي هضبة صغيرة (امباري + عاشور ص ٥٣) . وتعرف هذه الهضبة باسم القف وجمعها قفاف وهي هضاب جيرية متفاوتة المساحة والارتفاع تنتشر في اقليم الصمان الجيري ، نشأت بفعل تقطيع المجاري القديمة لسطح الاقليم وقد تتكون فوق الهضاب بعض المنخفضات كالروضات الناشئة عن نشاط عملية الاذابة مما يؤدي إلى تقويض تلك الهضاب وإعادة تشكيلها بحيث تصبح على هيئة تلال تحيط بالروضة أو منخفض من معظم الجهات .

وصفها ابن شميل بقوله « القف حجارة غاص بعضها ببعض حجم لا يخالطها من اللين والسهولة شيء » ، وهو جبل غير أنه ليس بطويل في السماء . فيه اشراق على ماحوله ، ما أشرق منه في الارض حجارة ، تحت تلك الحجارة أيضاً حجارة . قال : ولاتلقى قفا الا وفيه حجارة متعلقة عظام الابل البروك وأعظم وصغار . وقال : درب قف حجراته مقادير أمثال البيوت قال : ويكون في القف رياض وقيعا ، والروضة حيثئذ من القف التي هي فيه ولو ذهبت تحصر لغلبتك كثرة حجارتها ، وهي إذا رأيتها طينا وهي تنبت العشب ، الغنيم ص ٨١ .

من أمثلتها تلال أبروق ، الخور والذخيرة ، أما النوع الثالث فهي تلال رملية متحجرة ، حيث كئبان رملية ساحلية تكونت خلال احدى فترات الجفاف في عقد البلايستوسين ثم تماسكت حبيباتها بفعل المياه اثناء الفترة المطيرة وتحولت الكئبان إلى تلال متحجرة ومن أمثلتها الوكرة ، الجساسية ، فويرط ، الغارية ، وبعض منها في شبه جزيرة أبروق . شكل (١١) .



شكل (١١) تلال فويرط المتحجرة

- جبل الوكرة : انظر الوكرة . ص
- جبل فويرط : انظر فويرط . ص
- جبل النخش : نسبة إلى حيوان شبيه بالسحالي أو الورل .
- جبل الجساسية : هي القاسية من قول العرب ، قست الناقه ، أي رعت وحدها ربما ترجع التسمية على هذا الجبل بأنه معزول بمفرده في الطبيعة .
- تلال أبروق : انظر أبروق . ص
- Al Jussasiyah (Jusasiyah) is a hill about three quarter of a mile inland and 24m high.

٧ . السبخ

يفسر ياقوت لفظ سبخة بأنه واحدة من السبخ وهي الأرض الملحة النازة ويطلق عليها « السبخ » . المناطق المنخفضة التي تكون عادة قريبة من مستوى الماء الباطني ، مغطاة بقشرة ملحية تتوقف سماكتها على موقع السبخة ومعدل التبخر . يعرف العرب السبخة أنها الأرض ذات الملح والنز ، تهذيب اللغة ، ١٨٧/٧ . والنز هو ماتحلب من الأرض من الماء ، وقد نزت الأرض اذا صارت ذاتنز . تهذيب اللغة ، ١٦٨/١٣ . وجاء في اللسان : السبخة الأرض المالحة والسبخ المكان يسبخ فينبت الملح وتسوخ فيه الاقدام ، وقد سبخ سبخا ، وأرض سبخة : ذات سبخ . وفي الحديث أنه قال لأنس وذكر البصرة : إن مررت بها ودخلتها فاياك وسبخاها هو جمع سبخة ، وهي الأرض التي تعلوها الملوحة ولاتكاد تنبت الا بعض الشجر ، لسان العرب ، ٥٠١/٣ . والسبخة النشاشة التي لايجف ثراها ولاينبت مرعاها ، ومن حديث الاحنطي : نزلنا سبخة نشاشة ، يعنى البصرة أي نزااة بالماء لأن السبخة نيز ماؤها فينشء ويعود ملحاً ، ابن سيده ١٦١/١٠ .

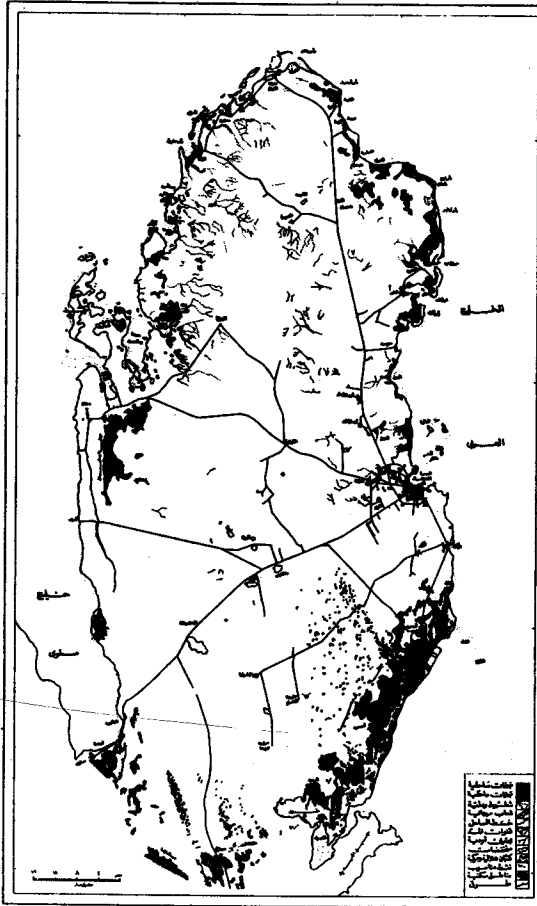
وتوزع السبخ ، وخاصة الساحلية فهي على الجانب الغربي من حوض الخليج العربي فهي تمتد من دولة الكويت ، حتى دولة الامارات العربية المتحدة حيث توجد أكبر سبخة امتدادا وهي سبخة مطي والتي تمتد لمسافة ثلاثين كم جنوبا .

وتضم شبة جزيرة قطر نوعين من السبخات وهي الساحلية ، والداخلية أو القارية وتعتبر السبخات الساحلية أكثر انتشارا في دولة قطر والتي تنحصر في الغالب بين خط الساحل والداخل القطري ٧ مسافات متباينة مختلفة حسب طبوغرافية المكان فكثيراً ما تغمر بمياه المد التي قد ترتفع

إلى ٣٩١ سم على الساحل الشرقي و ١٤٩ سم على الساحل الغربي ويبلغ عدد هذه السبخات الساحلية ٤٢ سبخة ويقدر مجموع مساحتها بنحو ٩٥٠ كم مربع ، فهي أكثر تركزا على الساحل الشرقي منه على الجانب الغربي وهذا راجعا الى انبساط الساحل في الجهات الشرقية عنها في الجهات الغربية ، وإن الجانب الشرقي يتعرض لعمليات أرساب أكثر من الجزء الغربي . هذا إضافة إلى التيارات البحرية التي تمر موازية للساحل من الشمال إلى الجنوب ، عاشور ٦٤ .
وتقسم السبخات منها ما ارتبط بالتداخلات الساحلية والآخر منها ما وقع خلف حواجز رملية ، أما النمط الثالث فواقع في ظل الكثبان الرملية ، شكل ١٢ .

ومن أهم هذه السبخات !

- أمسيعيد . العديد . الخور . الذخيرة . أم الماء . فيشاخ



شكل (١٢) السبخات في شبه جزيرة قطر
المصدر : محمود عاشور ، ١٩٩١ م

٨ . الكثبان الرملية Sand dunes :

- القوز - البرخان Barchan :

قال ابن سيدة : القوز مستدير منعطف مثل الهلال ، (١٣٧/١٠) ، والغنيم ص ٧٠ - ٧٢١ .

الكثبان الهلالية تعرف علميا في المصادر الاجنبية Barchan dunes ويطلق عليه اسم غرد في صحراء مصر الغربية ، أما في قطر فيطلق عليه طمس والجمع طعوس وتنشأ هذه البراخين لعوامل عدة من أهمها اتجاه رئيسي ثابت للرياح ، أرض مستوية ، عقبة يتكون على أثرها هذا الكثيب ، ثم يتطور ، إلى أن يزداد حجمه وذلك تبعا لوجود مصدر الرمال ، وقد وجد أن ارتفاع الكثبان الهلالية في قطر يتراوح من ٨٠ سم ، إلى ٤٠ مترا ، أما العرض فيتراوح من ١٥ مترا إلى ١٠٠٠ متر ، أما مورفولوجيه الكثيب فتكون من الآتي :

- ١ - قرنين أو طرفي الكثيب ، أو الجناحان .
- ٢ - الكساح أو الجانب المواجه للرياح السائدة .
- ٣ - انحدار معاكس للرياح ويعرف باسم الصباب (يقع في ظل الرياح) .

أما المنطقة الساحلية والتي تقع فيها نقيان قطر ، فتختلف الكثبان في أنها أكثر ترابطا من الكثيب المفردة ، وذلك نتيجة لوجود سبخة أمسيعيد ، التي كانت سببا في تماسك هذه الكثبان مكونة بذلك ، نقيان قطر .

والنقا أو الانقاء Sandy hills فهي عبارة عن كثبان رملية عظيمة خالية من النبات يتراوح ارتفاعها بين ٥ - ٣٠٠ متر في قطر تصل ارتفاعها إلى ٤٥ متر .

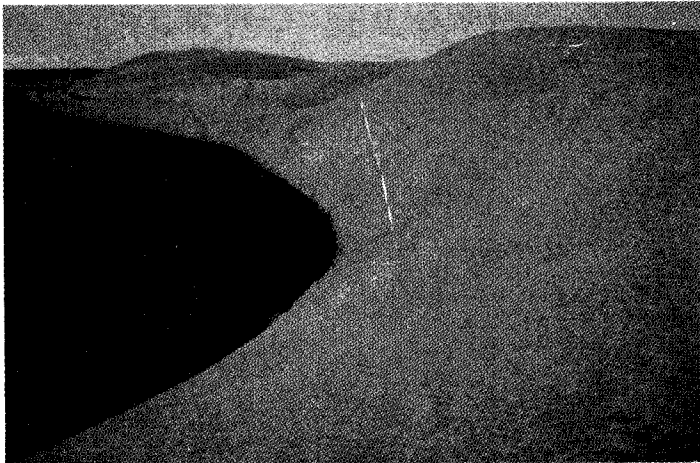
أما العروق والتي توجد أيضا في الجزء الجنوبي من شبه جزيرة قطر ، يطلق عليها العروق Sand ridges ومفردها عرق ، وهي ممتدة لمسافات بعيدة حيث تنشأ عادة عندما تقبل الريح الدائمة في اتجاه غالب توازرها رياح آتية من الجانبين . وقال ابن سيدة : الاميل جبل من الرمل يكون عرضه نحو ميل وقيل يكون عرضه ميلا وطوله مسيرة يوم وقيل مسيرة يومين وقيل عرضه نصف يوم ، وقيل الأميل ما ارتفع عن الارض من غير أن يجد . والنوع الطولي الذي يتكون في شبه جزيرة قطر هو من النوع المتطور من الكثبان الهلالية ، ولقد استغرقت فترة زمنية طويلة طالما مصدر الرمال متوفر وبكميات كبيرة ، هذه الكميات لم تتوافر في قطر منذ بداية تكون الكثبان

الرملية ، ولكن توافرت فقط عندما تجمعت الكثبان الهلالية في منطقة سبخة أمسيعيد (امباي +
عاشور ص ٩١ شكل ١٣) .

منطقة نقيان قطر

- أمسيعيد أنظر أمسيعيد ص .
- خور العديد أنظر خور العديد ص .

Nigyan Qatar is an irregular range of white sand hills, up to 45m high bordering the coast for about 18 miles north-north-eastward to these hills, Naga Abu Anfuz is 42m high.



شكل (١٣) الكثبان الرملية (الساحل الجنوبي الشرقي)

المراجع العربية

- الأزهرى ، ابو منصور محمد بن احمد .
تهذيب اللغة (١ - ١٥) القاهرة ١٩٦٤
- ابن سيده ، على بن اسماعيل ١٣١٨ هـ
- ابن منظور ، (لسان العرب المحيط) القاهرة ١٣٠٠ هـ
- حسن صالح شهاب : فن الملاحة عند العرب ، بيروت ١٩٨٢ ص ٢٣٩
- عبدالله الغنيم ، أشكال سطح الارض المتأثرة بالرياح في شبه الجزيرة العربية ، منشورات الجمعية الجغرافية الكويتية ، قسم الجرافيا ، الكويت ١٩٨٤ .
- عبدالله الغنيم ، منتخبات من المصطلحات العربية لاشكال سطح الأرض ، منشورات الجمعية الجغرافية الكويتية ، قسم الجغرافية ، الكويت ١٩٨٤ .
- عبدالعزيز مطر ، الاصول اللغوية للاسماء الجغرافية في قطر ، الدوحة ١٩٨٤ .
- عبدالعزيز مطر ، تأصيلات لغوية في اللهجات الخليجية ، بيروت ١٩٨٢ .
- لوريمر ، ج.ج دليل الخليج ، القسم الجغرافي الاجزاء ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ .
الدوحة .
- محمود محمد عاشور ، السبخات في شبه جزيرة قطر (دراسة جيومورفولوجية ، جيولوجية ، حيوية) مركز الوثائق والدراسات الانسانية ، جامعة قطر ، قطر ١٩٩١ .
- نبيل سيد امباي ، محمود عاشور ، الكشبان الرملية في شبه جزيرة قطر ، الجزء الأول ، مركز الوثائق والدراسات الانسانية ، جامعة قطر ، قطر ١٩٨٣ .
- نبيل سيد امباي ، الخريطة المورفولوجية لاقليم خور العديد ، منشورات الجمعية الجغرافية الكويتية ، قسم الجغرافية ، العدد ٤٧ ، الكويت ١٩٨٢ .
- نبيل سيد امباي ، التغلغل البحري للساحل القطري ، مجلة الجمعية الجغرافية الكويتية ، قسم الجغرافية ، العدد ٧٠ ، الكويت ١٩٨٤ .

1. **Arabian Gulf Intelligence**
(sélection from the records of the Bombay Government News Series,
No. XXIV, 1856).

2. **Persian Gulf Pilot**
"Comprising the Persian Gulf and its Approaches, from Ras al Hadd in
the south-west to Ras Muari in the East.
Eleventh Edition, 1967, London.